

وتحت وطأة الاحساس بما كان يترتب على خطاب حاطب ..
تستمر الحملة الضارية عليه بقيادة عمر الذي يطالب الرسول
براسه ؟ !

فلما ذكره صلى الله عليه وسلم بأنه « بدرى » .. داخل
في رحمة الله تعالى منذ شكل بالنصر المبين حجر الزاوية في صرح
الاسلام .. لما ذكره .. بكى عمر .

عمر الذي أنكر ظاهر فعل حاطب لمناقضته عقيدته ..
ولمخالفة توجيه الرسول صلى الله عليه وسلم في التعمية على
قريش .. انه يبكى الآن .. ويغسل بدموعه ثورته على أخيه
حاطب .. الذي تبدو صورته الآن أنقى .. وأصفى .

لقد جاء في الاثر :

تجاوزوا عن ذنب السخى .

فان الله آخذ بيده كلما عثر .

وفاتح عليه كلما افتقر .

ونحن مطالبون بأن نسقط من ذاكرتنا كبوة الجواد . الذي
شهد بدرا .. وكان بشهوده على قمة السخاء بالنفس .. والجود
بالنفس أقصى غاية الجود .
